

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة أداة معرفية مفيدة تقوم بأدوار عدة منحت البشر مزايا معرفية فائقة، وبالمقارنة مع المخلوقات الأخرى.^١ اللغة تكون أول عنصر تحكم لمن يريد أن يكون لديه رؤية ومعرفة واسعة. بدون معرفة كافية في اللغة، لن تتحقق كل هذه الرغبة بشكل صحيح. حتى علم الله النبي آدم لأول مرة بعلم اللغة وكل أسماء الأشياء في السموات والأرض. قال الله تعالى في القرآن الكريم:

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٣١

في العالم لغات كثيرة، منها اللغة العربية. تتمنى اللغة العربية على أسرة اللغات السامية، سمي الساميون إلى سام بن نوح الذي ورد ذكره في الأصحاح من العاشر من سفر التكوين من التوراة.^٢ اللغة العربية واحدة من اللغات السامية الوسطى، والتي يتم تضمينها في أسرة اللغات السامية وترتبط باللغات العبرية واللغة الآرامية الجديدة.^٣ بقيت اللغة العربية فقط وتستخدم اليوم في هذه الأسرة.

^١ نعوم تشومسكي، علم اللغة، مقابلات مع جاميس ماغيلفيري (رياض: شركة العبيكان للتعليم، ١٤٣٩)، ١٩.

^٢ محمد رزقي رمضان، المنهج النبوي في تعليم اللغة العربية (تاسيكمليا: مكتبة تشيباسونج، ١٤٤٠)، ١٢.

^٣ Amalliah Kadir, *Belajar Komunikasi Berbahasa Arab Dasar bagi Pemula dan Lansia* (Sleman: Penerbit Depublish, 2020), 1, <https://bit.ly/31SeDM6/>.

التعليم هو نظام يتكون من مكونات مختلفة مترابطة مع بعضها البعض. تشمل هذه المكونات الأهداف والمواد والأساليب والتقييم.⁴ هناك أنواع مختلفة من وسائل تعليمية التي يمكن استخدامها، بسيطة وحديثة. يجب تحديث وسائل تعليمية مستخدمة قبل القرن الحادي والعشرين، خاصة الآن هناك اتجاه للدراسة الذاتية؛ في أي مكان وزمان.⁵

يتأثر نجاح عملية التعليم بشكل كبير من خلال اكتمال المرافق أو الوسائل المستخدمة. بسبب كلما زاد تنوع الوسائل المستخدمة، سيتم قبول الرسائل أو المواد التعليمية على الطلاب أمثالا. لأن تنوع طرائق التعليم للطلاب الذين يمكن استيعابهم من تنوع الوسائل في التعليم.

درس اللغة العربية هي أحد المحتويات المحلية التي يجب تدريسها في المدارس تحت رعاية وزارة الدينية. يمكن القول أن درس اللغة العربية التي تم تطويرها في المدارس الدينية أقل استحساناً. تظهر الحقائق في هذا المجال أن العديد من الطلاب يحبون التحدث واللعب ويشعرون بالنعاس عند تعليم اللغة العربية. هذا لأن المعلمين يميلون إلى استخدام الأساليب الكلاسيكية والتركيز على الكتب المدرسية. ولأن غياب التكنولوجيا أو الوسائل التعليمية التي يمكن أن تجذب دوافع التعلم للطلاب لمتابعة تعليم اللغة العربية.

في تعليم اللغة العربية، يتطلب دوافع التعلم لدى الطلاب. الدافع هو التشجيع الذي ينشأ لدى الشخص لاتخاذ إجراء لغرض معين. الدافع يحفز الطلاب على

⁴ Rusman, *Belajar & Pembelajaran: Berorientasi Standar Proses Pendidikan* (Jakarta: Prenada Media, 2017), 84, <https://bit.ly/3cQrnt8>.

⁵ Adam Mudinillah, "Pemanfaatan Aplikasi Lectora Inspire sebagai Media Pembelajaran Interaktif pada Pelajaran Bahasa Arab" 4, no. 2 (2019): 249, <https://doi.org/10.32528/ipteks.v4i2.2462>.

القيام بأنشطة تعليم اللغة العربية. يعد دافع التعلم أمرًا مهمًا يجب أن يعرفه كل مدرس حتى يكون الطلاب الحماس والسرور عند متابعة التعليم.

ينبغي أن يكون لدى المدرس في تدريس اللغة العربية ثلاث مهارات على الأقل، وهي: إتقان اللغة العربية، ومعرفة اللغة والثقافة العربية، ومهارات تدريس اللغة العربية.^٦ لذا فإن قدرة المدرس على اللغة وحدها لا تضمن أنه ماهر أيضًا في تدريس اللغة. فيما يتعلق بهذه المهارات الثلاثة وعلاقتها بتعليم اللغة العربية على أساس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يجب على المدرس أن يكون ماهرًا في استخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة في تدريس اللغة العربية. هذا أمر لا بد منه لأن القدرة على صنع الوسيلة التعليمية واستخدامها جزء من مهارة تدريس اللغة.^٧ تعطلت عملية التعليم بأكملها في المدارس في عام ٢٠٢٠ ميلاد بسبب وباء فيروس كورونا (COVID-19). تحول التعليم وجهًا لوجه الذي يتم إجراؤه عادةً في المدارس إلى تعلم عبر الإنترنت في المنزل. فقط بعد إصدار الحكومة لسياسة التعليم في الطبيعي الجديد، يبدأ بعض المدارس في المناطق الخضراء والصفراء التعليم وجهًا لوجه مع الالتزام بالبروتوكولات الصحية. على الرغم من مواجهة المواقف والظروف المحدودة، يجب على المدرس التأكد من تنفيذ أنشطة التعليم أمثلا وبالطبع لا يزال الطلاب متحمسين لمتابعة التعليم.

^٦ عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي, أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

(رياض: امعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, ١٤٢٣), ٢٦٨.

^٧ Mahyudin Ritonga, Alwis Nazir, dan Sri Wahyuni, "Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Teknologi Informasi Dan Komunikasi Di Kota Padang," *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 3, no. 1 (2016): 3, <https://doi.org/10.15408/a.v3i1.2879>.

الدوافع هي أحد العوامل التي تؤثر على نجاح عملية التعليم بحيث لا يؤثر الدافع فقط على نتائج التعلم ولكن أيضًا على عملية التعلم. أوضح أيوب دخل الله أن الدوافع هي طاقة الدفع الكامنة وراء كل فعل يصدر عن الإنسان حيث تؤدي إذا كانت على درجة كافية من القوة إلى الاستثارة والتحرك والتنشيط والتوجيه، والمحافظة على مستوى من الفاعلية والنشاط، إلى أن يتم الوصول إلى الهدف، وإشباع الحاجة التي ولدت عملية الدفع.⁸ بحيث يكون لدى الطلاب الذين يدرسون ويشاركون في عملية التعليم بالتأكيد دوافع تشجع هؤلاء الطلاب على الرغبة في التعلم.

الدافع الذي يمكن أن يدفع الطلاب للرغبة في التعلم يسمى دوافع التعلم. يمكن أن يأتي الدافع من داخله أو من الخارج مما يشجعه على تنفيذ أهداف معينة تم وضعها من قبل. قال حمزة بأن دوافع التعلم هو محرك داخلي وخارجي للطلاب الذين يتعلمون إجراء تغييرات في السلوك، بشكل عام باستخدام المؤشرات أو العناصر الداعمة.⁹

هناك حاجة إلى دافع كبير للتعلم في جميع أنشطة التعليم، منها في الدرس اللغة العربية. يعتقد بعض الطلاب من مدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية بباطي بأن اللغة العربية صعبة. خاصة لطلاب في الفصل السابع الذين لم يأتوا سابقًا من المدرسة الابتدائية الإسلامية. عندما تحدث عملية تعليم اللغة العربية، يمكن نظر أن دوافع التعلم لدى الطلاب منخفض للغاية. يتضح هذا من خلال الموقف السلبي

⁸أيوب دخل الله، التعلم ونظرياته (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٥)، ٣٨،

<https://bit.ly/3hU9jQc>.

⁹Hamzah B. Uno, *Teori Motivasi dan Pengukurannya: Analisis di Bidang Pendidikan*, 1 ed. (Jakarta: Bumi Aksara, 2015), 23.

إذا عملية التعليم والنعاس والتحدث مع أصدقائه في الفصل. تلك دوافع تعليم اللغة العربية المنخفض لدى الطلاب سيجعل التعليم أقل مثالية في هذا الوقت المحدود للغاية.

أجرى مدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية بباطي التعليم عبر الإنترنت في السنة الدراسية ٢٠٢١/٢٠٢٠ في الشهر يوليو الماضي. بدأ التعليم وجهًا لوجه فقط في الشهر أكتوبر، على الرغم لا يزال محدودًا للغاية. وتتكون المدرسة من ثلاثة فصول وهي الفصل السابع و الفصل الثامن و الفصل التاسع. لا يوجد سوى فصل واحد يذهب إلى المدرسة يوميًا وهذا يعني أن كل فصل يدخل المدرسة مرتين في الأسبوع. يتلقى الطلاب اللغة العربية والمواد الأخرى مرة كل أربعة أسابيع. على الرغم من أنهم يدرسون في ذلك الوقت القصير والمحدود، إلا أنهم لا يظهرون أيضًا حماسًا كبيرًا لتعلم اللغة العربية.

قبل ذلك، كان دوافع التعلم للطلاب منخفضًا، حتى عندما كانوا يتعلمون عبر الإنترنت. يوفر المدرس المواد من خلال مجموعة الواتساب، ولكن لا يتبع جميع الطلاب عملية التعليم. بعد الغياب، لم يعد بعضهم أن يشارك في أنشطة التعليم. ثم عندما أعطى المدرس الأوامر للعمل على الأسئلة الموجودة في الكتاب المدرسي وجمعها في المدرسة، لم يكن هناك سوى عدد قليل من الأشخاص الذين عملوا عليها. كما لو أنهم لم يعودوا أن يهتمو بمدى قيمة الدرس التي سيتم الحصول عليها في بطاقات التقارير. ومع ذلك، لا يزال يتعين على المعلم إيجاد العديد من الحلول فيما يتعلق دوافع التعلم للطلاب المنخفض.

يمكن للمدرسين استخدام الوسيلة التعليمية التفاعلية كخيارًا تعليميًا في أثناء الجائحة أو التعلم وجهًا لوجه قبل الجائحة. التعليم الذي يستخدم تكنولوجيا

المعلومات والاتصالات أو يستخدم وسائل مختلفة يسمى الوسيلة التعليمية التفاعلية. يأمل أن تساعد المدرس في تقديم وتساعد الطلاب على فهم المواد التي يدرسها المعلم. تم تقديم برامج متنوعة تدعم إنشاء الوسيلة التعليمية التفاعلية على نطاق واسع.

أن تطبيق أو برنامج Lectora Inspire من أحد البرامج التي يمكن استخدامها المدرس كالوسيلة التعليمية التفاعلية في عملية التعليم. بالإضافة إلى إمكانية استخدامها كوسيلة تعليمية مثيرة للاهتمام، يمكن أيضاً استخدام مصدر إلهام في العروض التقديمية. يوفر برنامج Lectora Inspire قالباً يمكن استخدامه لتضمين الموضوع ويمكن تغيير القالب بشكل إبداعي قدر الإمكان.

في البداية، تم إنشاء برنامج Lectora Inspire بواسطة شركة " Trivantis Corporation" لاحتياجات التعلم الإلكتروني (*e-learning*). ومع ذلك، تم تطوير البرنامج بشكل أكبر بحيث يمكن استخدامه لاحتياجات التعليم عبر الإنترنت (*online*) وغير متصل على الإنترنت (*offline*).¹⁰ إلى جانب القدرة على تقديم مواد دراسية في الفصل، يمكن للمدرس أيضاً إرسال المواد بعده باستخدام مرافق التعلم الإلكتروني (*e-learning*).

يوفر برنامج Lectora Inspire مجموعة متنوعة من الميزات الشيقة، بحيث يتوقع من الطلاب أن يكون لديهم دوافع التعلم كبير في عملية تعليم اللغة العربية. بالإضافة إلى توفير ابتكارات جديدة للمدرس في ظل وجود الوسيلة التعليمية الممتعة. لهذا السبب، تحمس الباحثة لإجراء البحث بالعنوان: "تأثير الوسيلة التعليمية

¹⁰ Adam Mudinillah, "Pemanfaatan Aplikasi Lectora Inspire Sebagai Media Pembelajaran Interaktif Pada Pelajaran Bahasa Arab" 4, no. 2 (2019): 250, <https://doi.org/10.32528/ipteks.v4i2.2462>.

التفاعلية برنامج Lectora Inspire على دوافع تعلم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل السابع بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية بباطي في السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١."

ب. أسئلة البحث

بناءً على الشرح السابق، تقدم الباحثة أسئلة البحث كما يلي: "هل هناك تأثير للوسيلة التعليمية التفاعلية برنامج Lectora Inspire على دوافع تعلم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل السابع بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية بباطي في السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١؟"

ج. أهداف البحث

بناءً على أسئلة البحث السابقة فهذه أهداف هذا البحث وهي معرفة تأثير الوسيلة التعليمية التفاعلية برنامج Lectora Inspire على دوافع تعلم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل السابع بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية بباطي في السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١.

د. أهمية البحث

تم تنظيم هذا البحث لتوفير الفوائد النظرية والعملية، وهي كما يلي:

١. النظرية، سينفع البحث بزيادة المعرفة والتفكير الجديد عن استخدام الوسيلة التعليمية التفاعلية برنامج Lectora Inspire في دوافع التعلم اللغة العربية لدى الطلاب. ويكون هذا البحث أيضاً أن ينفع للمراجع على البحث بعده.

٢. العملية، سينفع البحث للمدرس، كمدخلات لاستخدام برنامج Lectora Inspire في تدريس اللغة العربية. وللطلاب، يمكن أن تزيد من دوافع تعلم اللغة العربية عند يدرس المدرس المواد باستخدام البرنامج. وللباحثة، يمكن استخدام نتائج البحث كتجربة تعليمية مباشرة لتحديد تأثير البرنامج في دوافع التعلم اللغة العربية لدى الطلاب.

هـ. هيكل البحث

ينبغي لكل بحث علمي نظام، هذا لتسهيل فهم البحث. يتكون هذا البحث من خمسة أبواب كما يلي:

الباب الأول مقدمة يحتوي على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني الإطار النظري يحتوي على مفهوم الوسيلة التعليمية فيها تعريف الوسيلة التعليمية وأنواعها وأهدافها ووظيفتها وفوائدها، ومفهوم برنامج Lectora Inspire فيه تعريف برنامج Lectora Inspire ومزاياه وأهدافه في تعليم اللغة العربية، ومفهوم دوافع التعلم فيها تعريف دوافع التعلم وأنواعها ووظيفتها، وهيكل التفكير، والدراسات السابقة، وفروض البحث.

الباب الثالث مناهج البحث يحتوي على أنواع البحث ومدخله، وميدان البحث، ومجتمع البحث وعينته، وتصميم وتعريف تشغيل المتغير، واختبار الصدق والثبات للأدوات، وطريقة جمع البيانات فيها الاختبار والاستبيان، وطريقة تحليل البيانات فيها تحليل الافتراض التقليدي اختبار فروض البحث.

الباب الرابع عرض البيانات ومناقشتها يحتوي على الصورة العامة لمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية فيها تاريخ المدرسة ورؤية ورسالة المدرسة ومرافق

ووسائل المدرسة وحالة مدرسي المدرسة وطلاب المدرسة، وعرض البيانات فيها بيانات الاختبار القبلي وبيانات الاختبار البعدي وتحليل الافتراض التقليدي واختبار فروض البحث، ومناقشة البيانات فيها تأثير الوسيلة التعليمية التفاعلية برنامج Lectora Inspire على دوافع تعلم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل السابع بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية بباطي في السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ .

الباب الخامس الاختتام يحتوي على نتائج البحث واقتراحات البحث.

